

مفردات القرآن

نفق .

- نفق الشيء : مضى ونفذ ينفق إما بالبيع نحو : نفق البيع نفاقا ومنه : نفاق الأيم
ونفق القوم : إذا نفق سوقهم وإما بالموت نحو : نفقت الدابة نفوقا وإما بالفناء نحو :
نفقت الدراهم تنفق وأنفقتها . والإنفاق قد يكون في المال وفي غيره وقد يكون واجبا
وتطوعا قال تعالى : { وأنفقوا في سبيل الله } [البقرة / 195] و { أنفقوا مما رزقناكم }
[البقرة / 254] وقال : { لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فإن
الله به عليم } [آل عمران / 92] وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه { [سبأ / 39] لا
يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح { [الحديد / 10] إلى غير ذلك من الآيات . وقوله : {
قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي إذا لامسكم خشية الإنفاق { [الإسراء / 100] أي :
خشية الإقتار يقال : أنفق فلان : إذا نفق ماله فافتقر فالإنفاق ههنا كالإملاق في قوله : {
ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق { [الإسراء / 31] والنفقة اسم لما ينفق قال : { وما
أنفقتم من نفقة { [البقرة / 270] { ولا ينفقون ينفقة { [التوبة / 121] والنفق :
الطريق النافذ والسرب في الأرض النافذ فيه . قال : { فإن استطعت أن تبغي نفقا في الأرض
{ [الأنعام / 35] ومنه : نافقاء اليربوع وقد نافق اليربوع ونفق ومنه : النفاق وهو
الدخول في الشرع من باب والخروج عنه من باب وعلى ذلك نبه بقوله : { إن المنافقين هم
الفاسقون { [التوبة / 67] أي : الخارجون من الشرع وجعل الله المنافقين شرا من الكافرين
فقال : { إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار { [النساء / 145] ونيفق السراويل
معروف (نيفق السراويل هو الموضع المتسع منه . وهو فارسي معرب . اللسان (نفق))